



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(3)/CST/3
8 September 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة



التصحر

مؤتمر الأطراف
لجنة العلم والتكنولوجيا
الدورة الثالثة
ريسيفي، ١٦-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩
البند ٧ من جدول الأعمال

المعارف التقليدية

تقرير الفريق المخصص

مذكرة أعدتها الأمانة

المحتويات

الصفحة الفقرات

٣	٥ - ١	أولا - بيانات أساسية
٤	٢٠ - ٦	ثانيا - الفهم المشترك لمصطلح المعرف التقليدية
٨	٢١	ثالثا - التهديدات والعوائق
٩	٢٣ - ٢٢	رابعا - الاستراتيجيات الرامية إلى دمج المعرف التقليدية والمعرف الحديثة
١٠	٢٤	خامسا - الآليات اللازمة لترويج وتبادل النهج الناجحة

المحتويات (تابع)

الصفحة

المرفقات

- الأول - أعضاء الفريق المخصص للمعارف التقليدية الذي عينه مؤتمر الأطراف، والمستشارون
الذي قدموا تقارير إلى اجتماع ماتيرا ١٣
- الثاني - قائمة مختارة بالوثائق والبحوث المعروضة على اجتماع الفريق المخصص للمعارف التقليدية،
ماتيرا، إيطاليا ١٥-١٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ ١٤
- الثالث - اجتماع الفريق المخصص للمعارف التقليدية: جدول الأعمال ١٥

أولاً - بيانات أساسية

- ١ طبقاً للمقرر ١٤ / م ٢ الذي اعتمدته مؤتمر الأطراف، عين فريق خبراء مخصص يتتألف من عشرة خبراء تكون اختصاصاته كما يلي:

(أ) الاستعانة بال报告 التوليفي (ICCD/COP(3)/CST/2) الذي أعدته الأمانة عن أهم المعارف التقليدية وأوسعها تطبيقاً على الصعيد الإقليمي دون الإقليمي وعلى المستوى الوطني، حسبما يكون ملائماً، وذلك من أجل تحديد الخبرات والاستنتاجات الناجحة المتعلقة بما يلي:

١' التهديدات وغيرها من العوائق، بما في ذلك المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية، التي تواجهه تلك المعارف والممارسات التقليدية؛

٢' الاستراتيجيات الرامية إلى دمج المعارف والدراسات والممارسات التقليدية والمحليّة في المعارف الحديثة استناداً إلى السجل التاريخي لحالات معينة؛

٣' الآليات الالزامية لترويج وتبادل النهج الناجحة؛

(ب) تقديم تقرير، تبعاً لذلك، إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة.

- ٤ وعقد الفريق المخصص اجتماعاً له في ماتيرا، إيطاليا في الفترة من ١٥-١٨ تموز/ يوليه ١٩٩٩، ورأس هذا الاجتماع السيد جون - كلود بامبا (جمهورية أفريقيا الوسطى).

- ٥ وترتدى قائمة بأعضاء الفريق المخصص في اجتماع ماتيرا، في المرفق ١.

- ٦ واستعرض الفريق الوثائق الأساسية الواردة في المرفق ٢، التي تضمنت مجموعة شبيهة من التقنيات والممارسات المتنوعة لمكافحة التصحر والتي تظهر القيمة الكامنة في تنوع المعارف التقليدية.

- ٧ واستناداً إلى هذه الوثائق، أجرى الفريق مناقشات ثرية وتوصل إلى فهم مشترك بشأن مصطلح "المعارف التقليدية" ومميزاته المنهجية والدينامية. ويرد في التقرير التالي عرض موجز للعناصر الأساسية لعمل الفريق.

ثانياً - الفهم المشترك لمصطلح المعارف التقليدية

-٦ تمكن الفريق بفضل تجميع أهم المعارف التقليدية وأوسعها انتشارا على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي، من التوصل إلى فهم مشترك لمصطلح المعارف التقليدية الذي ينطوي على خلاصة مميزات المعارف التقليدية في تنوعها الثقافي.

-٧ وفي مناقشة الموضوع ١ من جدول الأعمال (انظر المرفق ٣) ذكر ما يلي:

- (أ) المعارف التقليدية لها دور اقتصادي هام؛
- (ب) المعارف التقليدية تولد أيضا مزايا وقيمة اجتماعية وثقافية؛
- (ج) المعارف التقليدية تتسم بالдинامية وتتكيف مع التغير؛
- (د) المعارف التقليدية بحاجة إلى بيئة مواتية لكي تتمكن من النمو والتكاثر؛
- (ه) المعارف التقليدية ليست مجرد معلومات جامدة ساكنة يسهل حصرها، إنها معارف نابضة بالحياة، وثيقة الصلة بالزمان والمكان ونابعة من الإنسان؛
- (و) المعارف التقليدية تشمل أيضا المعارف الحديثة، وهي قادرة على التطور والتجدد والانتشار لإرساء تقاليد على الصعيد الإقليمي؛
- (ز) مصطلح "المعارف التقليدية" يشمل أيضا تقنيات قديمة جدا طواها النسيان؛
- (ح) لا ينبغي تمجيد المعارف التقليدية دون روية، بل يحسن تقييمها بعناية من حيث إسهامها في الادارة المستدامة للموارد؛
- (ط) المعارف التقليدية مصطلح جمعي ويبيّن تنوع معارف الثقافات الأخرى؛
- (ي) كثيرا ما لا تفهم المعارف التقليدية وتقيم تقييمها سلبيا من جانب ممثلي المعارف الحديثة الذين يستخدمون نهجا تتجه من القمة إلى القاعدة، بدلا من الاستعانة بأساليب الحوار.

المقرر

-٨ عين الفريق مجموعة عمل صغيرة لصياغة فهم مشترك لمصطلح "المعارف التقليدية"، مع مراعاة ما يلي:

(أ) وجود مجموعة من المصطلحات يستخدم أحدها أحياناً مكان مصطلح المعرف التقليدية، وإن كان كل منها دلالة أخرى مثل المعرف المحلية، والمعرف الأصلية، والمعارف الذاتية، والمعارف المستدامة، والمعارف الشعبية، والمعارف الثقافية وما إلى ذلك، وهذه المصطلحات جميعها تبين أن مجرد سرد هذه الأمثلة المتعددة للمعارف التقليدية لا يمكن أن يعبر عن السمات المحددة والدقيقة لهذا النوع من المعرف؛

(ب) أن اتفاقية مكافحة التصرّف هي في أصلها متابعة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي كان باعثه الحرص على مقاومة تدهور البيئة من خلال تخفيف حدة الفقر، والتنمية المستدامة؛

(ج) استعراض استخدام مصطلح "المعرف والتكنولوجيا والدرأة العملية والممارسات التقليدية والمحليّة..." في سياق اتفاقية مكافحة التصرّف (المادة ٢-١٨) في أربع لغات من اللغات الرسمية الست المستخدمة في الأمم المتحدة^(١)؛

(د) الانتباه إلى مختلف ظلال معنى هذا المصطلح، كما يستخدمها ويعبر عنها أعضاء الفريق.

- ٩ - وأفلحت مجموعة العمل في التوصل إلى فهم مشترك لمصطلح "المعرف التقليدية"، اعتمدته الفريق المخصص فيما بعد.

الفهم المشترك للمعارف التقليدية

- ١٠ - تتألف المعرف التقليدية من المعرف العملية (الأداتية) والمعيارية (التمكينية) عن البيئة الايكولوجية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية.

(١) عن طريق استعراض استخدام مصطلح "التكنولوجيا والمعارف والدرأة العملية والممارسات التقليدية والمحليّة" في أربع من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وبالرجوع إلى تعريف هذا المصطلح في اتفاقية الأمم المتحدة لكافحة التصرّف (المادة ٢-١٨).

Conocimientos tecnologías y prácticas tradicionales الأسبانية:
Traditional and local technology, knowledge, know-how and practices ... الانكليزية:
Connaissances et savoir-faire et pratiques traditionnelles et locales ... الفرنسية:
التكنولوجيا والمعارف والدرأة العملية والممارسات التقليدية ذات الصلة. العربية:
- ١١ - المعرف التقليدية تتبع من الناس أنفسهم (يولّدها وينقلها الأشخاص بفضل ما يتميزون به من حسن اطلاع وكفاءة وجدارة)، وهي ذات طابع نظمي (مشترك بين القطاعات وشمولي المنحى)، وتجريبي (اختباري وعملي) وتنقل من جيل إلى جيل، ولها قيمة ثقافية مؤكدة.

- ١٢ وهذا النوع من المعارف يعزز التوعي، وهو يستند إلى الموارد المحلية (الداخلية) ويعلي من شأنها.

التجارب الناجحة المرتكزة على المعرف التقليدية

- ١٣ قدم أعضاء الفريق تجارب ناجحة للتنمية المحلية ترتكز على المعرف التقليدية في جميع الفارات، ووضع معايير لانتفاع بالمعرف التقليدية لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي. ويرد ملخص لدراسات الحالات في الوثائق الأساسية المدرجة في المرفق ٢.

- ١٤ وذكرت أمثلة شيقة في هذا المضمار، نورد بعضها على سبيل المثال لا الحصر.

- ١٥ من بين التقنيات الأكثر نجاحا في استصلاح الأراضي المتدهورة في منطقة الساحل، حفر الزراعة التقليدية المحسنة التي يطلق عليها تقنية "زاي". وقد أمكن تحسين هذا الأسلوب التقليدي في بداية الثمانينات على يد مزارع في إقليم ياتجا في بوركينا فاسو. فقد عمد إلى زيادة قطر وعمق الحفر ووضع فيها السماد أثناء فصل الجفاف. وساعد تركيز الماء وخصوبة الأرض في بقعة واحدة على تحسين زراعة الدخن والسرغوم وزيادة قدرتهما على مقاومة فترات الجفاف أثناء موسم الأمطار. وقد أمكن استصلاح عشرات الآلاف من هكتارات الأرضي التي كانت توقفت عن الانتاج، بفضل هذه الطريقة وحدها أو عن طريق الاستعانة أيضاً بأسلوب تقليدي محسن أيضاً يطلق عليه سدود الأحجار الكنتورية. وتقنية "الزاي" التي تستخدم في بعض الأحيان لزراعة الأشجار، تساعد على تجدد الأشجار وانتعاشها. ومن الملاحظ على سبيل المثال، أن المرء يجد الآن في حقول المزارعين عدداً من الأشجار يفوق كثيراً ما كان عليه الوضع منذ فترة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاماً. فقد تذكر أحد المزارعين أنه كانت توجد في حقول القاحلة تسعة شجرات فحسب في عام ١٩٨٣، بينما يوجد الآن ٢٠٠٠ شجرة عام ١٩٩٩ في الحقول ذاتها، وحالته ليست من قبيل الاستثناء. فقد انتشرت تقنية "الزاي" التقليدية انتشاراً سريعاً لأنها تساعد على إنتاج المحاصيل في السنوات التي يقل فيها هطول الأمطار على سطح الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الدورة (٤٠٠-٣٠٠) كيلوجرام/هكتاراً، وانتظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الدورة من الدخن)، وتترتفع الغلة في سنوات النماء (٥٠٠-١٥٠٠ كيلوجرام/هكتار). وأسهمت هذه الطريقة بقدر كبير في تحسين الأمن الغذائي على المستوى الأسري وفي تحسين البيئة أيضاً. وقد انتشر هذا الأسلوب الابتكاري عبر الأقطار والحدود الثقافية.

- ١٦ أما النظام الأكثر انتشاراً والذي يتميز به منطقة البحر المتوسط فهو نظام المصاطب أو المدرجات، الذي يمكن أن نجده في الشرق الأوسط وإيطاليا والبرتغال واليونان وتستخدم هذه المواقع تقنيات الحصاد بمساعدة مياه الأمطار، والحدائق المحمية لزراعة الخضروات، واستخدام النفايات العضوية لصناعة السماد والوقود، وأساليب المعمار السلبي والتحكم في المناخ لخزن الطعام وتوفير الطاقة، وإعادة استغلال بقايا الأغذية. وإن الصفات الجمالية وجمال المواد الطبيعية، والراحة المستمدة من المعمار والمساحات الراحية، والعلاقة العضوية مع المناظر الطبيعية التي تزهو بها المدن القديمة في هذه المنطقة من العالم، إنما تعزى إلى مزايا التقنيات التقليدية والسعى للتكافل والتلاحم الكامنين في المعارف المحلية. وإن بقاء المجتمعات التقليدية في منطقة حوض المتوسط كلها إنما يعتمد على الإدارة الاقتصادية الفعالة والمستدامة للموارد الطبيعية، وفي منطقة البحر المتوسط التي تتميز بالكثافة السكانية، نجد

أن البيئة ليست نتيجة للعوامل الطبيعية فحسب، ولكنها تمثل في حقيقة الأمر امتداداً ثقافياً تمثل فيه المراكز التاريخية خلاصة المعرفة الملائمة لإدارة البيئة وصونها.

-١٧ وفي الهملايا الهندية، وفي الواحات تقع على ارتفاع ٢٠٠٣ متر فوق سطح البحر في صحراء باردة، تمكن سكان منطقة لادخي من الحصول على إنتاجية مرتفعة في المحاصيل من أراض متدرجة الارتفاع، كانوا يروونها مستعينين بماه الجليد الفضلي الذائب. وتعتمد الإدارة الرشيدة للمياه (٢٠٠ مؤتمر الأمم المتحدة من الأمطار كل عام) على الترابط الوثيق بين الجوانب الاجتماعية والمؤسسية والتكنولوجية والاقتصادية والروحية لهذه الإدارة التي تنظم على أساس لا مركزي بواسطة سكان الواحات أنفسهم. وهكذا فإنهم يتحكمون في نظام المياه الذي يرتبط بدوره بالتقسيم الزراعي. ولم تؤثر عمليات التحديث مثل النمو الديمغرافي والتغير الاقتصادي على القواعد التي تحكم نظام إدارة المياه. وتختار المجتمعات المحلية عن روية تكنولوجيات حديثة معينة (مثل الطاقة الشمسية) بينما ترفض تكنولوجيات أخرى (مثل التخصيب الكيميائي، الذي لا يمكن أن تمنشه هذه الأراضي الرملية المرتفعة).

حفظ التربة وتحسينها

-١٨ إن استخدام المواد العضوية والحاواجز الميكانيكية يعتبر طريقة واسعة الانتشار في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وتمثل في استخدام مواد عضوية متعددة وغيرها من الفضلات المختلفة في عملية الانتاج الزراعي الصناعي، وإدخالها في الأرض. ومن مزايا استخدام هذه المواد العضوية أنها منخفضة التكلفة، وهذا يتوقف على طول المسافة التي تنقل عبرها هذه المواد. ومن ثم فإن من المستحسن استخدام المواد المحلية. وأن هذه العملية تساعده على استخدام المياه بطريقة أكثر رشاداً، والتقليل من تحات التربة، والقضاء على الأعشاب الضارة، وإدخال المواد العضوية في التربة، وهكذا يمكن تحسين تمسكها الكيميائي والفيزيائي، وضخ مواد مغذية فيها مما يساعد على التنظيم الحراري للتربة.

-١٩ ومن التجارب الناجحة الأخرى في بناء الحواجز الميكانيكية، استخدام أنواع خاصة من النباتات والأشياء أو دمجهما لبناء حاجز متصل من النبات يمتد بمحاذاة محيط المنحدر. وهذه الحواجز تحد من تدفق المياه وتبطئ من إفراغ الأحواض والتحات. وبعد انقضاء عدة أعوام، تشكل هذه الحواجز مصاطب أو درجات صغيرة تترافق فيها التربة والمياه، وهكذا تصبح صالحة للإنتاج الزراعي. وهذه الطريقة زهيدة التكاليف ولا تتطلب استثمارات مالية مرتفعة. وأن من أهم مزاياها انخفاض معدل فقد التربة والتقليل من تبديد المياه والحد من ميل المنحدرات، وتحسين انتشار رطوبة التربة، وتنظيم درجة الحرارة، وزيادة المواد العضوية، وتحسين أحوال التربة من الوجهة الفيزيائية والكيميائية.

-٢٠ ولكي يتسعى تقييم إمكانية تطبيق التكنولوجيات التقليدية بنجاح لمقاومة التصحر، وضفت المعايير التالية:

(أ) لا بد أن تستهدف التكنولوجيات التقليدية حل مشكلة أو مشكلات معينة؛

- (ب) لا بد من مراعاة الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمحلية لدى تطبيق التكنولوجيات التقليدية؛
- (ج) لا بد أن ينظر المجتمع إلى هذه التكنولوجيات وفقاً لأهدافه وأولوياته، وأن يكون اعتمادها نتيجة لحوار أُفقي وليس نتيجة لقرار مفروض من جهات عليا؛
- (د) ينبغي استخلاص المبادئ العامة للتكنولوجيات التقليدية من الظروف المحلية الخاصة، كما ينبغي تطويقها لهذه الظروف؛
- (ه) ينبغي أن تسمح هذه التكنولوجيات بالتكيف التدريجي مع الظروف المحلية ومستوى التكنولوجيا؛
- (ز) ينبغي أن يسبق الاعتماد الناجح لتكنولوجيا تقليدية، حوار صريح بين من يقترحون هذه التكنولوجيا وبين المستخدمين النهائيين لها.
- ### ثالثا - التهديدات والعوائق
- ٢١ ناقش الفريق التهديدات والعوائق التالية التي تعرّض إبقاء المعارف التقليدية وتطويرها:
- (أ) يؤدي الفقر إلى نبذ التكنولوجيات التقليدية (العمل الشاق وانخفاض عائد العمل)، ولكنه يمكن أن يكون أيضاً حافزاً على التجديد وعلى استثمار القوى العاملة في هذه التكنولوجيا؛
- (ب) النيل من حقوق السكان المحليين في استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها، لا سيما الأرض والمياه؛
- (ج) نقص الاعتراف بقيمة المعارف التقليدية وبميزاتها الاقتصادية على وجه التحديد؛
- (د) التغاضي عن تقييم الآثار الثقافية والاجتماعية للتغير التكنولوجي؛
- (ه) عدم الاعتراف بالتكامل بين المعارف التقليدية والمعارف الحديثة؛
- (و) عدم الاعتراف بأهمية أدوار المرأة في إدارة الموارد الطبيعية في المناطق التي تعاني من التصحر؛
- (ز) نقص الاعتراف بالدور الذي تضطلع به المرأة في تجديد التكنولوجيات المحلية وتطويرها؛
- (ح) نقص الاعتراف بالطبيعة المتنوعة والمنهجية (الكلية المنحى) للمعارف التقليدية؛

(ط) موافق خدمات الارشاد الزراعي التي تعتبر "ال الحديث" أفضل، و"التقليدي" مختلفا.

رابعا - الاستراتيجيات الرامية إلى دمج المعارف التقليدية والمعارف الحديثة

- ٢٢ رأى الفريق بداية أن المعارف التقليدية تتعرض دوما لعملية تغير وتكيف وتجدد، ومن هذا المنطلق. ناقش الأسئلة التالية: ماذا يمكن أن نتعلم من المعارف التقليدية؟ وما الذي يكفل النجاح للمعارف التقليدية؟ وكيف يمكن الربط بينها وبين المعارف الحديثة؟

- ٢٣ إن إنشاء بيئة تمكينية تساعده على الحفاظ على المعارف التقليدية وتطويرها، إنما يتطلب تحليلًا متأنياً لتقسيم الأدوار وعلاقات القوة على أساس ثقافي، وهذا التقسيم يحدد الأدوار التي يمكن أن يضطلع بها أصحاب التجديد والابتكار، ومدى انتفاع المجتمع كله بهذه الاختراعات والابتكارات، وتحتاج هذه البيئة أيضًا توافر الأمان والوقت والموارد حتى يمكن الاقدام على المخاطرة والابتكار. ويمكن تعلم عناصر هامة من الطبيعة المنهجية والمعقدة للمعارف التقليدية الكامنة في سياقها ودوراتها الايكولوجية. وعلاوة على ذلك، يمكن إعادة تنشيط النماذج التقليدية للتنمية، ووضع الأساس لاستحداث نماذج تكنولوجية جديدة. وأخيراً، ينبغي تقييم الآثار الايكولوجية والثقافية الجانبية للتكنولوجيات، على أن يتضمن ذلك ملاحظات أيضاً عن إمكانية استدامة النظام كله وتحليلات لاستخدام موارده (الطاقة على سبيل المثال). واقتصرت الاستراتيجيات التالية لدمج المعارف التقليدية والمعارف الحديثة:

(أ) الأخذ بنهج يتجه من القاعدة إلى القمة في مجال البحث والتنمية، يضع المزارع - المبتكر في مكان الصدارة؛

(ب) ينبغي للخبراء الخارجيين أن يتعلموا الاصغاء للأطراف المحلية العلية، والتحاور معها؛

(ج) يمكن إنشاء ومساندة آليات لتقاسم وإشاعة المعارف التقليدية ومبتكراتها أفقياً (مثل البرامج الإذاعية الإقليمية، وشبكات تضم المزارعين)؛

(د) ثمة علاقة بين القدرة على صنع القرار والقدرة على تحقيق المبتكرات. ومن ثم فإن التمكين يعتبر بعدها أساسياً لتشجيع الابتكار، وخاصة بين صفوف النساء؛

(ه) ينبغي تقوية ودعم حقوق السكان المحليين في استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها، عندما تدخل المعارف أو التكنولوجيات الحديثة في الإطار التقليدي؛

(و) ينبغي استحداث آليات لتقدير ومكافأة منجزات الأطراف المحلية الخيرة، من أفراد ومخترعين؛

(ز) إن من الضروري الأخذ بنهج تشاركية حقا إزاء التنمية، تتجه من القاعدة إلى القمة. وتطويع هذه النهج يقتضي تغيير مواقف الخبراء أيضاً. وينبغي إجراء تقييم دقيق لدور الخبراء الخارجيين (الوطنيين والدوليين)؛

(ح) تضطلع المرأة دوراً أساسياً في إدارة الموارد الطبيعية، ومن ثم تتوافر لديها معارف تقليدية واسعة بشأن البيئة الطبيعية. وينبغي وبالتالي الارتقاء بمعدل النساء العاملات في مجال الارشاد الزراعي. ويجدر أيضاً التفكير ملياً في أبعاد العلاقة بين نوع الجنس والعلم والتكنولوجيا. فمن الملاحظ أن عدد الباحثات والمخترعات المعترف بهن ضئيل جداً. وبالتالي فإن من الضروري أن ننظر إلى دور العلم في المعارف التقليدية من منظور يراعي البعد النسائي أيضاً؛

(ط) إن الحوار الأفقي بين أعضاء الثقافات المختلفة، وفهم الخصوصية والتتنوع في المجال الثقافي الذي تناح فيه للمعارف التقليدية فرص النماء والتعبير (في الممارسات، والاحتفالات، والطقوس، وما إلى ذلك) يشكلان عنصرين رئيسيين للمنهجية الأنثربولوجية التي تساعده على فهم "الثقافات الزراعية" باعتبارها نظماً معقدة للمعرفة والممارسة. وينبغي أن تحل العلاقة بين "ثقافة وثقافة" محل نهج يقوم على خبرير يردد "سأزودك بالقدرة والمعرفة".

خامساً - الآليات اللازمة لترويج وتبادل النهج الناجحة

٤- يمكن استخدام عدة آليات فعالة لترويج وتبادل النهج والابتكارات التي تستحدثها المجتمعات المحلية، ومن ذلك على سبيل المثال:

(أ) ينبغي تنظيم زيارات بين المزارعين لأغراض الدراسة والتبادل في المناطق التي تتشابه في ظروفها الزراعية والإيكولوجية، بحيث يصل تأثيرها إلى الحد الأمثل من خلال الاعداد الأفضل والتنفيذ والمتابعة، وبحيث يعود ذلك بالنفع المتساوي على مديرى الأراضي رجالاً كانوا أم نساء، ومن المطلوب أيضاً تقديم معلومات وافية بعد المشاركة في مثل هذه الزيارات. وعلاوة على ذلك، ينبغي اتباع نهج منظم في تجميع التجارب الناجحة لإدارة الموارد الطبيعية وذلك للانتفاع بها فيما بعد؛

(ب) يمكن أن تكون وسائل الاعلام أداة فعالة لنشر المعلومات عن الابتكارات المحلية، وخاصة إذا ما استخدمت بطريقة منتظمة.

سادساً - التوصيات

٥- أخذ الفريق المخصص بعين الاعتبار أن المعارف المحلية والتقاليد تتسم بطابع دينامي وتنطوي على عمليات ابتكارية تتصل بمكافحة التصحر، ومن ثم فإنه يوصي مؤتمرات الأطراف بتحديد ومساندة العمليات الابتكارية المحلية في إدارة الموارد الطبيعية، واعتبارها بمثابة نقاط إنطلاق في تنفيذ برامج العمل الوطنية.

-٢٦- ويوصي من ثم مؤتمر الأطراف:

(أ) من أجل تنفيذ برامج العمل الوطنية، أن ينظر في:

- ١' تيسير تجميع البحوث والمعلومات عن المعرف التقليدية في قواعد بيانات، واستحداث أساليب وإجراءات ملائمة لتجمیعها وخزنها ونشرها؛
- ٢' إقامة نظام للرصد والمساندة، وآليات كافية، بحيث يتسعى إجراء حوار فعال بين الجماعات المتأثرة بالتصحر، والمخططين، ووكالات الدعم الخارجي؛
- ٣' استحداث وترويج منهجيات وإجراءات ملائمة لتنفيذ بحوث موجهة نحو العمل باعتبارها حواراً أفقياً حقيقياً لتعزيز نهوج إئمية من القاعدة إلى القمة، إزاء مكافحة التصحر؛
- ٤' إضافة عنصر الزيارات بين المزارعين لأغراض الدراسة والتبادل بشأن المعرف التقليدية والابتكارات المحلية.

(ب) النظر في مضمون الأنشطة التالية وفي تنفيذها:

- ١' رصد ومتابعة الآليات التي يمكن من خلالها تناول وترويج مبدأ المعاملة بالمثل بين المعرف التقليدية والمعرف الحديثة، والاعتراف بالتنوع الثقافي في تنفيذ برامج العمل الوطنية؛
- ٢' تقييم مدى احتواء الشبكات والآليات التي أنشأتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الشبكات الإقليمية، وهيئات التنسيق الإقليمية، ومراكز التنسيق الوطنية) على المعرف التقليدية والمحليّة، ووضع توصيات ملائمة؛
- ٣' تأمين تضمين الاهتمامات التي حددتها الفريق المخصص فيما يتعلق بالمعرف التقليدية والمحليّة في برامج العمل الوطنية، وفي مسح الشبكات وتقييمها على المستوى الوطني؛

(ج) إعادة تعيين الفريق الحالي لوضع معايير ومنهجيات وآليات ملائمة لتنفيذ الأنشطة المذكورة أعلاه.

المرفق الأول

أعضاء الفريق المخصص للمعارف التقليدية الذي عينه مؤتمر الأطراف،
والمستشارون الذين قدموا تقارير إلى اجتماع ماتيرا

جمهورية أفريقيا الوسطى	السيد جان - كلود بومبا
جنوب أفريقيا	السيد مايك تيم هوفرمان
كوبا	السيدة ماري نيري أوركيوزا رودريجيز
هولندا	السيد كريستيان ريج
الهند	السيدة سونيتا نارين ^(٢)
غانا	السيد سولمانا عثمان ساكا ^(٢)
الأردن	السيد محمد شتناوي ^(٣)
بيرو	السيد خوان تورييس جيفارا
أرمينيا	السيد أشوت فاردفانيان
سويسرا	السيدة كورين فاكر

المستشارون الذين قدموا تقارير إلى اجتماع ماتيرا

السيد بيترو لوريانو
السيدة رابيكا ليونارد
السيد صلاح طاحون

(٢) لم يحضر الاجتماع.

(٣) حضر في اليومين الأولين فقط.

المرفق الثاني

قائمة مختارة بالوثائق والبحوث المعروضة على اجتماع الفريق
المخصص للمعارف التقليدية

ماتيرا، إيطاليا، ١٨-١٥ تموز/يوليه ١٩٩٩

ألف - وثائق مؤتمر الأطراف

ICCD/COP(2)/14/Add.1 (المقرر ١٤/م ٢-م) -

ICCD/COP(2)/CST/5 -

باء - وثائق أخرى

- تجميع تولييفي للمعارف التقليدية الهامة والمطبقة على نطاق واسع، على أساس دون إقليمي وإقليمي وعلى المستوى الوطني (ICCD/COP(3)/CST/3/Add.2)؛

?Report on traditional knowledge in dryland ecosystems ICCD/COP(3)/CST/3/Add.2) -

Linkage of the work of the CCD on traditional knowledge with that of related convention (ICCD/COP(3)/CST/3/Add.1) -

- نظام المعارف التقليدية في البحر المتوسط، وتصنيفها بالإشارة إلى الفئات الاجتماعية المختلفة؛

- نهج تشاركي إزاء البحوث وأنشطة الارشاد الزراعي في أفريقيا؛

- المعارف التقليدية وإدارة المياه في المناطق الصحراوية الباردة؛

- ملخص أعدد الرئيس عن مساهمات أعضاء لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الثانية عن التكنولوجيا والمعارف والدرایة العملية والممارسات التقليدية والمحليّة.

المرفق الثالث

اجتماع الفريق المخصص للمعارف التقليدية
(ماتيرا، إيطاليا، ١٨-١٥ تموز/يوليه ١٩٩٩)
جدول الأعمال

مكان الاجتماع: فندق ألبرجو إيطاليا

التسجيل: في المكان نفسه

الخميس، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٩

التسجيل	١٠/٠٠ - ٩/٣٠
كلمة ترحيب لممثل وزارة البيئة الإيطالية	١٠/٣٠ - ١٠/٠٠
الرئيس يفتح الاجتماع	١١/٠٠ - ١٠/٣٠
ملاحظات لممثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	١١/٣٠ - ١١/٠٠
تعيين رؤساء الموضوعات والمقررین	١٢/٠٠ - ١١/٣٠

الموضوع ١ : خلاصة جامعة للتقارير المقدمة بشأن المعارف التقليدية

عرض الموضوع ١	١٥/٠٠ - ١٤/٠٠
مناقشة الموضوع ١	١٦/١٥ - ١٥/٠٠
إستراحة لتناول القهوة	١٦/٣٠ - ١٦/١٥
اختتام الموضوع ١	١٧/٣٠ - ١٦/٣٠

الجمعة، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩

الموضوع ٢ : التقنيات التقليدية المستخدمة في المناطق الجافة في آسيا، والشرق الأوسط، وغرب أفريقيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، لمكافحة التصحر: تجميع توليفي شامل

عرض الموضوع ٢	١٠/٤٥ - ٩/٠٠
إستراحة لتناول القهوة	١١/٠٠ - ١٠/٤٥
مناقشة الموضوع ٢	١١/٣٠ - ١١/٠٠
اختتام الموضوع ٢	١٢/٣٠ - ١١/٣٠
طعام الغذاء	١٤/٣٠ - ١٢/٣٠

الموضوع ٣ : نظام المعارف التقليدية في منطقة البحر المتوسط، وتصنيفه بالاشارة إلى

الفنات الاجتماعية المختلفة

وعرض تجربة ناجحة للمعارف التقليدية في أفريقيا

عرض الموضوع ٣	١٥/٣٠ - ١٤/٣٠
مناقشة الموضوع ٣	١٦/٤٥ - ١٥/٣٠
إستراحة لتناول القهوة	١٧/٠٠ - ١٦/٤٥
اختتام الموضوع ٣	١٨/٠٠ - ١٧/٠٠

السبت، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٩

البند ٤ : الصلات بين عمل لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن المعارف التقليدية والعمل المماثل الذي يُضطلع به طبقاً للاتفاقيات الأخرى ذات الصلة

وعرض تجربة ناجحة للمعارف التقليدية في آسيا

عرض الموضوع ٤	١٠/٠٠ - ٩/٠٠
مناقشة الموضوع ٤	١١/٠٠ - ١٠/٠٠
إستراحة لتناول القهوة	١١/١٥ - ١١/٠٠
اختتام الموضوع ٤	١٢/٠٠ - ١١/١٥
طعام الغذاء	١٤/٠٠ - ١٢/٠٠

صياغة الاستنتاجات بواسطة المقرر	١٧/٣٠ - ١٤/٠٠
---------------------------------	---------------

الأحد، ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٩

مناقشة واعتماد استنتاجات الاجتماع	١٣/٠٠ - ١٠/٠٠
اختتام الاجتماع	١٣/٠٠
طعام الغذاء	١٤/٣٠ - ١٣/٠٠

رحلة ميدانية ثم الرحيل	١٨/٣٠ - ١٦/٣٠
------------------------	---------------
